

عزراً إيلـ أمـاـمـكـ ، وإـسـرـافـيلـ وـرـاءـكـ . وـنـصـرـالـلـهـ فـوـقـكـ ، وـدـعـائـيـ خـلـفـكـ » وـخـبـرـ النـبـيـ
عـلـيـهـ رـمـيـهـ بـابـ خـيـبـرـ أـرـبعـينـ ذـرـاعـاـ فـقـالـ عـلـيـهـ اللـهـ : وـالـذـيـ نـفـسـيـ بـيـدـهـ لـقـدـ أـعـانـهـ عـلـيـهـ
أـرـبعـونـ (١)ـ مـلـكـاـ .

١٣ - هـ : في خـبـرـ الشـورـىـ باـسـنـادـهـ عـنـ أـبـيـ ذـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ : قـالـ
أـمـيرـ الـمـؤـمـنـينـ عـلـيـهـ الـحـلـلـ : فـهـلـ فـيـكـمـ أـحـدـ اـحـتـمـلـ بـابـ خـيـبـرـ يـوـمـ فـقـحـتـ حـصـنـهـ ، ثـمـ مـشـىـ
بـهـ سـاعـةـ ، ثـمـ أـلـقـاهـ ، فـعـالـجـهـ بـعـدـ ذـلـكـ أـرـبعـونـ رـجـلـاـ فـلـمـ يـقـلـوـهـ مـنـ الـأـرـضـ (٢)ـ ؟
قـالـواـ : لـاـ (٣)ـ .

١٤ - هـ : بـجـمـاعـةـ عـنـ أـبـيـ الـمـفـضـلـ ، عـنـ عـبـدـ الرـجـنـ بـنـ سـلـيـمـانـ الـأـزـدـيـ ، عـنـ
الـحـسـنـ بـنـ عـلـيـ الـأـزـدـيـ ، عـنـ عـبـدـ الـوـهـابـ بـنـ الـهـمـامـ ، عـنـ جـعـفـرـ بـنـ سـلـيـمـانـ ، عـنـ
أـبـيـ هـارـنـ الـعـبـدـيـ ، عـنـ رـبـيـعـةـ السـعـدـيـ ، عـنـ حـذـيـفـةـ بـنـ الـيـمـانـ قـالـ : مـلـاـ خـرـجـ
جـعـفـرـ بـنـ أـبـيـ طـالـبـ مـنـ أـرـضـ الـجـبـشـ إـلـىـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـحـلـلـ قـدـمـ جـعـفـرـ رـحـمـهـ اللـهـ وـ النـبـيـ
عـلـيـهـ الـحـلـلـ بـأـرـضـ خـيـبـرـ فـأـقـاهـ بـالـفـرـعـ مـنـ الـغـالـيـةـ وـ الـقـطـيـفـةـ فـقـالـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـحـلـلـ : لـاـ دـفـعـنـ
هـذـهـ الـقـطـيـفـةـ إـلـىـ رـجـلـ يـعـبـدـ اللـهـ وـ رـسـوـلـهـ ، وـ يـحـبـهـ اللـهـ وـ رـسـوـلـهـ » فـمـدـ أـصـحـابـ النـبـيـ
عـلـيـهـ الـحـلـلـ أـعـنـاقـهـ إـلـيـهـ ، فـقـالـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـحـلـلـ : « أـيـنـ عـلـيـ (٤)ـ ؟ فـوـثـبـ حـمـارـ بـنـ يـاسـرـ رـضـيـ اللـهـ
عـنـهـ فـدـعـاـ عـلـيـتـاـ عـلـيـهـ الـحـلـلـ ، فـلـمـ سـاجـدـاـ قـالـ لـهـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـحـلـلـ : « يـاعـلـيـ خـذـ هـذـهـ الـقـطـيـفـةـ إـلـيـكـ »
فـأـخـذـهـاـ عـلـيـ (٥)ـ وـ أـمـهـلـ حـتـّـىـ قـدـمـ الـمـدـيـنـةـ فـاـنـطـلـقـ إـلـىـ الـبـقـيـعـ وـ هـوـ سـوقـ الـمـدـيـنـةـ
فـأـسـرـ صـائـغاـ فـفـصـلـ الـقـطـيـفـةـ سـلـكـاـ سـلـكـاـ فـبـاعـ الـذـهـبـ وـ كـانـ أـلـفـ مـثـقـالـ ، فـفـرـقـهـ عـلـيـ
عـلـيـهـ الـحـلـلـ فـقـرـاءـ الـمـهـاـجـرـيـنـ وـ الـأـنـصـارـ ، ثـمـ رـجـعـ إـلـىـ مـنـزـلـهـ وـ لـمـ يـتـرـكـ (٦)ـ مـنـ الـذـهـبـ
قـلـيـلاـ وـ لـاـ كـثـيرـاـ ، فـلـقـيـهـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـحـلـلـ مـنـ غـدـيـ فـنـقـرـ مـنـ أـصـحـابـهـ فـيـهـمـ حـذـيـفـةـ وـ عـمـّارـ
فـقـالـ : « يـاعـلـيـ إـنـكـ أـخـذـتـ بـالـأـمـسـ أـلـفـ مـثـقـالـ فـاـجـعـلـ غـدـائـيـ الـيـوـمـ وـ أـصـحـابـيـ هـوـلـاءـ
عـنـدـكـ » وـلـمـ يـكـنـ عـلـيـ (٧)ـ يـرـجـعـ يـوـمـئـذـ إـلـىـ شـيـءـ مـنـ الـعـرـوضـ : ذـهـبـ أوـ فـضـةـ ،
فـقـالـ حـيـاءـ مـنـهـ وـ تـكـرـ (٨)ـ : نـعـمـ يـارـسـوـلـ اللـهـ وـ فـيـ الـرـحـبـ وـ الـسـعـةـ اـدـخـلـ يـاـنـبـيـ اللـهـ أـنـتـ

(١) مـنـاقـبـ آـلـ أـبـيـ طـالـبـ ٧٨١٢ـ . (٢) فـيـ الـمـصـدـرـ ، فـلـمـ يـقـلـوـهـ مـنـ الـأـرـضـ فـيـرـىـ ؟

(٣) الـمـجـالـسـ وـ الـأـخـبـارـ ٤ـ .